

الأغاني

(وإِنِّي لَمُسْتَأْنٍ وَمُنْذَرٌ بِكُمْ ... وَإِنْ لَمْ تَقُولُوا فِي الْمُلَمَّاتِ دَعْوَةٌ)

(أُوْمِّلُ مِنْكُمْ أَنْ تَرَوْا غَيْرَ رَأْيِكُمْ ... وَشَيْكَاً وَكَيْمًا تَنْزِعُوا خَيْرَ مَنَزَعٍ)

أخبرني الحرمي والطوسي قالا حدثنا الزبير قال حدثني محمد بن الضحاك عن المنذر بن عبد
الهزلي الحزامي .

أن عراك بن مالك كان من أشد أصحاب عمر بن عبد العزيز على بني مروان في انتزاع ما
حازوا من الفياء والمظالم من أيديهم فلما ولي يزيد بن عبد الملك ولي عبد الواحد بن عبد
الهزلي المدينة فقرب عراك بن مالك وقال صاحب الرجل الصالح وكان لا يقطع أمرا دونه
وكان يجلس معه على سريره .

فبينما هو معه إذ أتاه كتاب يزيد بن عبد الملك أن ابعث مع عراك بن مالك حرسيا حتى
ينزله أرض دهلك وخذ من عراك حمولته .

فقال لحرسى بين يديه وعراك معه على السرير خذ بيد عراك فابتع من ماله راحلة ثم توجه
به نحو دهلك حتى تفر فيها ففعل ذلك الحرسى قال وأقدم الأحوص فمدحه الأحوص فأكرمه وأعطاه

قال فأهل دهلك يأترون الشعر عن الأحوص والفقهاء عن عراك بن مالك .

أخبرني أبو خليفة الفضل بن الحباب عن محمد بن سلام عن أبي الغراف عمن يثق به قال .
بعث يزيد بن عبد الملك حين قتل يزيد بن المهلب في الشعراء فأمر بهجاء يزيد بن المهلب
منهم الفرزدق وكثير والأحوص .

فقال الفرزدق لقد